

فضل قراءة سورة الملك

عن أبي هريرة رضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : " إن سورة من القرآن ثلاثون

آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي

سورة تبارك الذي بيده الملك" (1)

عن عبد الله بن مسعود رضي عنه : سورة

تبارك هي المانعة من عذاب القبر. (2)

سورة الملك ليس لها وقت مُحدد في اليوم
والليلة ويستحب قراءتها كل يوم في أي وقت.

(1) رواه الترمذي (2891) وأبو داود (1400) وابن ماجه (3786) .

(2) الألباني (ت ١٤٢٠)، السلسلة الصحيحة ١١٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ

الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ

أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ

﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا

مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ

فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ

﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ

وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ^ص

وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ

جَهَنَّمَ ^ص وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا

فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ

تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ ^ص كَلِمًا ﴿٧﴾

أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ

يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾

قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا

وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنَّا أَنتُمْ

إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا

نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ

السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ

فَسَحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِن

الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ

مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ ^{صَلِّ}

إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾

يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ﴿١٤﴾

ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ

رِزْقِهِ ^{صَلِّ} وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنْتُمْ

مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ

الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾

أَمْ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ

كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَتْ

وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ

إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ نُهَذَا

الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ

مِن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا

فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ

رِزْقَهُ وَبَلْ لَجُوعًا فِي عَتَوِ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾

أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًا عَلَى وَجْهِهِ

أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ

وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾

قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا

الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيءَتْ

وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ

وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ

الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ

قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَامِنًا بِهِ ۝٢٨

وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ^{صَلِّ} فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ

هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝٢٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ

يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ۝٣٠